

Distr.: General
12 February 2010
Arabic
Original: Spanish

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة التاسعة

نيويورك، من ١٩ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠
البندان ٣ و ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*
مناقشة الموضوع الخاص للسنة: "الشعوب الأصلية:
التنمية في ظل الثقافة والهوية - المادتان ٣ و ٣٢ من
إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية"
حقوق الإنسان: تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن
حقوق الشعوب الأصلية

المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى

تقرير وكالات منظومة الأمم المتحدة في إكوادور

موجز

أعد هذا التقرير استناداً إلى الإسهامات المقدمة من وكالات منظومة الأمم المتحدة العاملة في إكوادور، وفي إطار التوصيات الصادرة عن المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وأهداف العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم. وهو إضافة إلى ذلك التقرير المشترك الخامس الذي تحيله إلى المنتدى الدائم وكالات الأمم المتحدة العاملة في إكوادور.

* E/C.19/2010/1



أولاً - كيف ساهم فريقكم القطري التابع للأمم المتحدة في المضي قدماً بأهداف العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم التي يرد بيانها فيما يلي؟

ألف - تعزيز عدم التمييز وإشراك الشعوب الأصلية في تصميم وتنفيذ العمليات المتعلقة بالقوانين والسياسات والموارد والبرامج والمشاريع المضطلع بها على الصعد الدولية والإقليمية والوطنية وتقييمها

١ - في شهر آب/أغسطس ٢٠٠٩، وقعت حكومة إكوادور ومنظومة الأمم المتحدة إطاراً عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، إثر عملية تشاور مع شتى المؤسسات والمنظمات، بما فيها منظمات الشعوب الأصلية، استغرقت عامين. ويعد إطار العمل هذا أساس عملية البرمجة التي تقوم بها وكالات منظومة الأمم المتحدة في إكوادور، وينصب محور تركيزه على خمسة مجالات للتعاون هي: (أ) قدرات السكان، وإمكاناتهم، ونوعية حياتهم، وتوقعات أعمارهم؛ (ب) الإنتاج، والعمالة، والسيادة الغذائية، والنظام الاقتصادي الذي يوفر الدعم؛ (ج) الاستدامة البيئية، وإدارة المخاطر؛ (د) الإصلاح الحكومي، والمشاركة، والعدالة، وحقوق الإنسان؛ (هـ) التنمية، والسلام، والتكامل الحدودي في المنطقة الشمالية. والمحاور الشاملة لإطار عمل الأمم المتحدة هي حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والتعدد الثقافي.

٢ - وفي عام ٢٠٠٩، بدأ تنفيذ برنامج التنمية والتنوع الثقافي من أجل الحد من الفقر وتحقيق الإدماج الاجتماعي، الذي تتوافر له الموارد من الصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويشمل البرنامج أنشطة سبع من وكالات منظومة الأمم المتحدة، وينسقه صندوق الأمم المتحدة للسكان. وتمثل الحكومة وزارة تنسيق التراث التي تربط بين مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية على الصعيدين المركزي والمحلي. وللبرنامج نطاق وطني، وهو يُنفذ في مقاطعات تشيمبورازو وإسميرالداس وسوكومبيوس بتمويل لمدة ثلاث سنوات قدره ٥,٥ ملايين دولار. ويرتكز البرنامج إلى ثلاثة محاور هي: السياسات العامة، والمشاريع الاقتصادية، وتجهيز الإحصاءات واستخدامها لدى اتخاذ القرار.

٣ - وفي إطار البرنامج المذكور، قدمت المنظومة الدعم لكي يجري إعداد الخطة المتعددة الثقافات للقضاء على التمييز العنصري والاستبعاد الإثني والثقافي. بمشاركة مختلف منظمات الشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصول أفريقية وبالتشاور معها. وقامت وزارة تنسيق التراث ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتنسيق عملية إعداد

هذه الخطة التي عُرضت بعد ذلك على الصعيد الوطني وفي مقاطعات سو كومبيوس وتشيمبورازو وإسميرالداس. ونظرا للأهمية التي تتسم بها الخطة المتعددة الثقافات، أصدر رئيس الجمهورية المرسوم رقم ٦٠ الذي يدعو إلى تطبيق الخطة كسياسة عامة على الصعيد الوطني معلنا تكريس "٣٦٥ يوما لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وإقامة مجتمع متعدد الثقافات". وقد جرى نشر الخطة التي تشكل أداة هامة من أدوات السياسات العامة الرامية إلى الحد من التمييز والعنصرية.

٤ - وسعيا إلى إفساح مجال للدراسة واكتساب المعارف والتبادل بين منظمات الشعوب الأصلية في إكوادور فيما يتعلق بالتقدم المحرز في تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والعقبات والتحديات التي تعترضه، نظمت الأمانة العامة للشعوب والحركات الاجتماعية والمشاركة المدنية حلقة العمل الوطنية التحضيرية المعقودة قبيل الدورة الثامنة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وذلك في إطار برنامج التنمية والتنوع الثقافي وبالتنسيق مع فريق الأمم المتحدة العامل المشترك بين الوكالات والمعني بتعدد الثقافات ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وشارك ممثلون للمجتمع المدني وهيئات حكومية ووكالات للتعاون في حلقة العمل هذه التي قدمت مدخلات هامة للوفد الإكوادوري المشارك في الدورة الثامنة للمنتدى الدائم.

٥ - وفي إطار برنامج التنمية والتنوع الثقافي، وضعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بالتعاون مع وزارة العدل وحقوق الإنسان وثيقة لترسيخ نظم إقامة العدل التي تتبعها الشعوب الأصلية، اطلعت عليها وأقرتها القوميات الأصلية المشاركة في الدراسة. وستكون هذه الوثيقة من المدخلات المستعان بها لإعداد مشروع قانون ينظم التنسيق والتعاون بين نظم إقامة العدل لدى الشعوب الأصلية ونظيرتها العادية. وجرى أيضا إعداد نماذج تدريبية في مجال الحقوق الجماعية موجهة إلى موظفي مكتب المظالم وأفراد الشرطة الوطنية والقوات المسلحة والقضاة وممثلي الادعاء. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، عُقدت حلقة العمل الدولية المتعلقة بتطبيق نظم إقامة العدل المتبعة لدى الشعوب الأصلية وتنسيقها مع نظيرتها العادية، التي شارك فيها السيد جايمس أنايا، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية.

٦ - وتلقى القائمون على خطة التدابير الوقائية لحماية الشعوب الأصلية المنعزلة (تاغاييري وتارومينان) المكلفة بها وزارة البيئة دعما من برنامج الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي لحماية المحيط الحيوي في ياسوني وإدارتهما المستدامة الذي يُنفذ بدوره بدعم من ست وكالات تابعة للأمم المتحدة في إكوادور وبالتنسيق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتمويل من

الصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإسبانيا لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويجري في إطار الخطة المذكورة تنفيذ أنشطة لتشخيص الحالة والرعاية والرصد، وتشجيع مشاريع التنمية الاقتصادية البديلة والأشغال العامة التي من شأنها تحسين نوعية حياة السكان القاطنين مناطق توجد بها أراضي الشعوب الأصلية المنعزلة. وتعزز الخطة أيضا السياسات الرامية إلى حماية السلامة المادية والثقافية للشعوب الأصلية المنعزلة والأراضي التي توارثتها عن أسلافها.

٧ - وبدعم من الصندوق المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإسبانيا المسمى "نحو تنمية متكاملة وتشاركية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"، جرى تنظيم حلقة دراسية وطنية عن "تعزيز القيادات السياسية والاجتماعية بين شباب الشعوب الأصلية في إكوادور من أجل تحقيق التنمية البشرية وبناء الدولة المتعددة القوميات والثقافات" (الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، والمجلس المعني بالنهوض بالقوميات والشعوب في إكوادور، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي).

٨ - وشارك في هذه الحلقة الدراسية ٧٥ من القيادات الشبابية للشعوب الأصلية من الجنسين جاءوا من مختلف أنحاء إكوادور. وكان الهدف منها تأكيد أهمية القيادات الشبابية في عمليات ترسيخ الديمقراطية التشاركية والتغيير الاجتماعي لدى القوميات والشعوب الأصلية في إكوادور.

٩ - وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، قامت وزارة التعليم ومديريتها الوطنية للتعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة بوضع مشروع برنامج تعليمي لتسع قوميات يعيش أبنائها في منطقة الأمازون (سيون، وسيكويبا، وكوفان، وكيثشوا، وشوار، وأتشوار، وشيفيار، وواو، وزابارا). ويشمل هذا المشروع نموذجاً تعليمياً يركز على السمات الخاصة لتلك الشعوب، وعلى إعداد مواد تعليمية تتضمن الأبجديات الأساسية والألعاب التعليمية اللازمة لسنوات الدراسة الأولى والقواميس المصورة للأطفال بلغات الشعوب الأصلية. وقد نُفذت هذه الأنشطة في إطار المشروع دون الإقليمي المعني بالتعليم المتعدد الثقافات والثنائي اللغة في منطقة الأمازون وبدعم مالي من الحكومة الفنلندية.

١٠ - وتقوم حكومة مقاطعة بيتشيتشا ومديرية التعليم الثنائي اللغة مع شركات وطنية من القطاع الخاص بالترويج لحزمة تعليمية تحمل اسم "فلنتعلم من الشعوب والقوميات الأصلية في إكوادور" وتشمل أفراساً مدمجة تفاعلية للتعليم الأساسي، وذلك بغية تعزيز المعرفة بالثقافات والتنوع في إكوادور. وجرى توزيع هذه المواد في المدارس الثنائية اللغة في منطقة

الأمازون، وفي مدارس اللغة الإسبانية والمدارس الثنائية اللغة في منطقة كيامبي بمقاطعة بيتشيتشا.

١١ - وفي إطار تحالف بين الكنيسة الرسولية بمقاطعة إسميرالداس والأبرشية الأفريقية للمجمع الأسقفي واليونيسيف، صدرت موسوعة معارف السكان الإكوادوريين المنحدرين من أصول أفريقية لتكون وسيلة لتوعية القادة والمعلمين والمجتمعات المحلية بثقافة الإكوادوريين المنحدرين من أصول أفريقية. وتعد هذه الموسوعة ثمرة أعوام عدة شهدت تجميعاً وتجييداً جماعياً للذاكرة المعرفية لسكان إكوادور المنحدرين من أصول أفريقية.

باء - تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية مشاركة كاملة وفعالة في القرارات التي تؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على أساليب حياتها وأراضيها وأقاليمها التقليدية وسلامتها الثقافية بوصفها شعوباً أصلية لها حقوق جماعية، أو تؤثر على أي جانب آخر من جوانب حياتهم، مع مراعاة مبدأ الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة

١٢ - بناء على طلب من حكومة إكوادور، أجرى المقرر الخاص، السيد جايمس أنايا، زيارة للبلد في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

١٣ - واجتمع المقرر الخاص بممثلين من المنظمات الوطنية للشعوب الأصلية والإدارات الحكومية، واستعرض الحالة بالنسبة لمواضيع معينة مثل التشاور مع الشعوب الأصلية ومشاركتها، والحوار الجاري حالياً بين اتحاد القوميات الأصلية في إكوادور والحكومة، وعملية إعداد مشروع قانون للتنسيق والتعاون بين نظم إقامة العدل لدى الشعوب الأصلية ونظيرتها العادية.

١٤ - وكان اتحاد شعوب قومية الكتشوا في إكوادور (ECUARUNARI) واليونيسيف قد عكفا طوال السنوات الماضية على وضع برنامج عمل يُعنى بأطفال الشعوب الأصلية، ومناقشة برنامج العمل هذا وتعزيزه. وهو نموذج لتدريب وتثقيف زعماء الشعوب الأصلية والمربين المتعددي الثقافات وثنائيي اللغة وأطفال الشعوب الأصلية من الجنسين، يهدف إلى تعزيز عمليات تجري في إطارها وفي داخل المجتمعات مناقشة المحاور المتمثلة في الهوية والإقليم والصحة والتعليم وحماية أطفال الشعوب الأصلية في إكوادور.

١٥ - وفي إطار برنامج التنمية والتنوع الثقافي، تقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، في المقاطعات الثلاث التي يغطيها البرنامج، بتقديم الدعم إلى ٢٢ مشروعاً إنتاجياً يراعي الاستدامة البيئية وتنفذه الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصول أفريقية. وكانت هذه

العملية تشاركية حيث اضطلعت المجتمعات المحلية نفسها بتحديد خواص المشاريع التي تتلقى الدعم. وكانت المشاريع المقترحة تهدف إلى إحياء المعارف التي توارثتها الشعوب الأصلية والسكان الأصليين عن الأسلاف وأقصيت من عمليات التنمية لأسباب تمييزية.

١٦ - ويتمثل الهدف الرئيسي في استعادة سبل كسب الرزق للشعوب الأصلية، وحماية الموارد الطبيعية، وإحياء كل المعارف التقليدية التي توارثتها الأجيال والمتعلقة بالعمليات الإنتاجية والغذائية. والمزارعون التقليديون في مقاطعة تشيمبورازو مثال حي على تناقل المعارف. فهم يُعتبرون مزارعين حكماء يستعينون بمؤشرات بيولوجية أو فلكية للتخطيط للإنتاج الزراعي. واستعادة الأساليب التقليدية التي يستخدمها هؤلاء المزارعون هدف من الأهداف الرئيسية للبرنامج، وهم أنفسهم نموذج يراد نشره في مقاطعتي إسميرالداس وسوكوموبيوس مع مراعاة تنوع الشعوب الأصلية التي تعيش في هاتين المقاطعتين.

جيم - إعادة تحديد السياسات الإنمائية لكي تشمل رؤية منصفة وتكون ملائمة من الناحية الثقافية، بما في ذلك احترام التنوع الثقافي واللغوي للشعوب الأصلية

١٧ - في إطار برنامج التنمية والتنوع الثقافي، أنشئت درجة ماجستير في السياسات العامة والتعدد الثقافي وحقوق الإنسان علاوة على دبلوم في الصحة في سياق التعدد الثقافي، وذلك بغية تعزيز قدرات الموظفين الحكوميين على صوغ السياسات العامة المتعلقة بالتعدد الثقافي وبالصحة في سياق التعدد الثقافي. وهذه المبادرات الأكاديمية التي سيضطلع بها معهد الدراسات العليا الوطنية تمنح تدريبا رفيع المستوى للموظفين العموميين من الجنسين وتستجيب للولاية المنصوص عليها في الدستور التي تقضي بضرورة أن يكون التعدد الثقافي محورا شاملا للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في إكوادور.

١٨ - وفي إطار الاتفاق المبرم بين كلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية واليونيسيف، جرى تشجيع الحوار والتطوير الأكاديميين لمواضيع التعدد الثقافي والسياسات العامة في إكوادور، مع القيام بوجه خاص بتعزيز العمل المنفذ مع الحكومات المحلية للشعوب الأصلية وتوثيق الخبرات المكتسبة في مجال التعدد الثقافي.

١٩ - وستكون المشاريع الإنتاجية التي تدعمها منظمة الأغذية والزراعة نمودجا يسمح بتوفير المعلومات الكافية لإعداد السياسات العامة سواء في مجال الإنتاج الصغير أو استعادة التقليد والمعارف التي تساعد على التخفيف من آثار تغير المناخ وتشجيع الشراكات والإنتاج الصغير.

دال - إنشاء آليات قوية للرصد وتعزيز المساءلة على الصعيدين الدولي والإقليمي، وبخاصة على الصعيد الوطني، فيما يتعلق بتنفيذ الأطر القانونية والسياساتية والتنفيذية الرامية إلى حماية الشعوب الأصلية وتحسين معيشتها

٢٠ - في إطار برنامج التنمية والتنوع الثقافي، جرى عرض التقرير المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية في العاصمة كيتو وفي مدينتي لاغو أغريو وريوبامبا. والتقرير أداة مفيدة لصانعي القرار حيث إنه يتضمن معلومات إحصائية هامة عن حالة النهوض بالشعوب الأصلية. ويسلط التقرير الضوء على الفجوات الاجتماعية القائمة في إكوادور، ويشكل نقطة انطلاق يُستند إليها لإعداد المقترحات المتعلقة بالإدماج.

٢١ - وأعد التقرير فريقُ الأمم المتحدة العامل المشترك بين الوكالات والمعني بالتنوع الثقافي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية ولا سيما وزارة تنسيق التراث.

ثانيا - هل قام فريقكم التابع للأمم المتحدة بتنفيذ أو دعم أنشطة تتعلق بنشر إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية أو تطبيقه؟ يُرجى تقديم معلومات مفصلة

٢٢ - عززت منظومة الأمم المتحدة قدراتها في مجال الوعي بحقوق الشعوب الأصلية ونشرها. ويسر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان مشاركة اثنين من موظفيهما في الدورة الأولى التي عُقدت في تورين لتدريب المدربين على المسائل المتعلقة بالشعوب الأصلية.

٢٣ - وفي إطار متابعة تلك الدورة وتطبيقها عمليا، قام موظفو المنظومة الذين تلقوا هذا التدريب، بالاشتراك مع الخبير كارلوس ماماني وبدعم من أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، بعقد حلقة عمل تدريبية لفريق الأمم المتحدة في إكوادور دامت لمدة يومين وشارك فيها ٤٠ ممثلا ومسؤولا عن البرامج ومنسقا لها. وعُقدت حلقة عمل مماثلة لموظفي حكومة إكوادور شارك فيها ٤٣ موظفا. وفي حلقتي العمل المذكورتين، جرى تعميم مضمون إعلان الأمم المتحدة على نطاق واسع وتناول الأدوات اللازمة لتطبيقه.

ثالثاً - يُرجى ذكر أمثلة ملموسة عن كيفية مساهمة فريقكم القطري التابع للأمم المتحدة فيما يلي:

ألف - القضاء على الفقر وأوجه عدم المساواة التي تعاني منها الشعوب الأصلية
برنامج المنح الصغيرة المقدمة من مرفق البيئة العالمية الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمة العالمية للسياحة

٢٤ - في إطار برنامج التنمية والتنوع الثقافي وبرنامج الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي لحماية المحيط الحيوي في ياسوني وإدارتهما المستدامة، وفر برنامج المنح الصغيرة المقدمة من مرفق البيئة العالمية الدعم في مختلف مقاطعات إكوادور لعملية تحديد وتنفيذ العديد من المشاريع الإنتاجية المستدامة بيئياً ومشاريع الإحياء الثقافي التي تضطلع بها مجتمعات الشعوب الأصلية ومنظماتها. وتتيح هذه المشاريع التي تنفذها المجتمعات نفسها إرساء سبل مستدامة لكسب الرزق، وتكفل أيضاً إدارة التراث الثقافي والطبيعي والحفاظ عليهما.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

٢٥ - بالنسبة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة تحديداً، تقوم المنظمة بتشجيع استعادة الأساليب التقليدية التي تتبعها الشعوب الأصلية فيما يتصل بإنتاج السلع الزراعية والحيوانية وتجهيزها وقيمتها المضافة، مما يتيح تبادل المعارف والخبرات التي يتعين استخدامها كمارسات غير ضارة بالبيئة تساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية بوصفها المحفز الرئيسي للنهوض بتلك الشعوب.

٢٦ - ونُفذ الكثير من هذه الأنشطة من خلال مشاريع مشتركة مثل برنامج التنمية والتنوع الثقافي من أجل الحد من الفقر وتحقيق الإدماج الاجتماعي، وبرنامج الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي لحماية المحيط الحيوي في ياسوني وإدارتهما المستدامة. ومن أمثلة هذه المشاريع أيضاً برنامج الحياة السعيدة (Runa Kawsay) الذي يهدف إلى تعزيز منظمات الشعوب الأصلية ودعم إحياء المنتجات التقليدية في مناطق الأنديز العليا في إكوادور، ويُنفذ أساساً في مقاطعة تشيمبورازو حيث يوجد عدد كبير من أبناء الشعوب الأصلية.

باء - برامج وسياسات التعدد الثقافي المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم

٢٧ - تعاونت وزارة الصحة العامة بإكوادور مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبالتنسيق مع منظمة بلدان الأنديز للصحة والمركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي/اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والفريق العامل الإقليمي

المشارك بين الوكالات والمعني بالحد من الوفيات النفاسية، من أجل تنظيم دورة دراسية دولية أُقيمت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر عن التعدد الثقافي وممارسة الحقوق في منطقة الأنديز دون الإقليمية مع التشديد على الصحة الجنسية والإنجابية بغية تحسين نوعية الحياة. وجمعت هذه الدورة الدراسية ما يزيد على ٢٥٠ موظفاً وفنياً وزعيماً وقابلة وأكاديمياً من ١٤ بلداً من بلدان أمريكا اللاتينية حضروا الدورة لمدة يومين في مدينة كيتو. ومن النتائج التي تمخض عنها هذا الحدث صدور إعلان كيتو علاوة على مجموعة من التوصيات الموجهة إلى وزراء الصحة وإلى منظمات التعاون الدولي والجامعات ومنظمات الشعوب الأصلية.

٢٨ - وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لإنشاء درجة دبلوم في الصحة في سياق التعدد الثقافي، وهي الدرجة التي سيبدأ تدريسها في منتصف عام ٢٠١٠ بهدف تعزيز قدرات موظفي وزارة الصحة على الصعيد المركزي وفي المقاطعات حتى يتسنى لهم إدماج منظور التعدد الثقافي في الخدمات التي يقدمونها.

جيم - المبادرات الرئيسية لخفض معدل الوفيات

٢٩ - ساهم صندوق الأمم المتحدة للسكان في الجهود التي تبذلها وزارة الصحة في أربع مقاطعات هي: إمبابورا، وتشيمبورازو، وسوكومبيوس، وإسميرالداس، من أجل وضع نماذج لخدمات الصحة الإنجابية تراعي منظور التعدد الثقافي.

دال - قضايا السكان والتنمية، مع إيلاء عناية خاصة لما فيه صالح الشعوب الأصلية فيما يتصل بإجراء البحوث، وجمع البيانات ونشرها وتحليلها، ونظم المعلومات لأغراض وضع السياسات العامة ورصدها، والمسائل الناشئة مثل الهجرة والاتجار بالأشخاص وغيرهما

٣٠ - قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم إلى اللجنة الوطنية للإحصاءات المتعلقة بالشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصول أفريقية، وهي اللجنة المكلفة بمواءمة وتوفير المعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بتلك الشعوب، وتوحيد المنهجيات المستخدمة في حساب المؤشرات الاجتماعية الديمغرافية. ومن أوجه التقدم البالغة الأهمية إنشاء مكتب في معهد الإحصاءات والتعداد لتسيير عمل اللجنة الوطنية للإحصاءات المتعلقة بالشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصول أفريقية. ومن المهام التي اضطلعت بها اللجنة المذكورة وضع الأسئلة المتعلقة بالتحديد الذاتي للهوية الإثنية لإدراجها في الاستبيان المزمع استخدامه في التعداد المقبل في عام ٢٠١٠. وتحقيقاً لهذه الغاية، عُقدت عدة اجتماعات فنية وتشارورية مع منظمات للشعوب الأصلية ولالإكوادوريين من أصول أفريقية في مختلف

مقاطعات البلد، وذلك بغية الاتفاق على الأسئلة المراد إدراجها في التعداد. وأجرى معهد الإحصاءات والتعداد كذلك اختباراً تجريبياً لأسئلة التعداد.

رابعاً - كيف ساهم فريقكم القطري التابع للأمم المتحدة خلال السنوات الثلاث الماضية في تمكين نساء الشعوب الأصلية، ومنظمات هذه الشعوب وشبكاتهما؟ يُرجى ذكر أمثلة ملموسة وإرفاق معلومات عن المشاريع

٣١ - أقام صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مناسبة إقليمية بمشاركة ٢١٣ شعباً أصلياً في المنطقة لمناقشة إمكانية حصول نساء الشعوب الأصلية على العدالة بشكلها الذي تمارسه الشعوب الأصلية توارثاً عن الأسلاف. وعُقدت المناسبة في إطار البرنامج الإقليمي المسمى "مكافحة التمييز الإثني والعنصري من أجل تمتع نساء الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية تمتعاً فعلياً بحقوقهن"، وبدعم من الفريقين العاملين المشتركين بين الوكالات التابعين لمنظومة الأمم المتحدة في إكوادور والمعنيين بالتعدد الثقافي والشؤون الجنسانية. وشارك في هذه المناسبة نساء من بوليفيا وبيرو وإكوادور وكولومبيا وبنما وهندوراس ونيكاراغوا وغواتيمالا والمكسيك.

٣٢ - وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمة الدولية لرعاية الأسرة ومنظمة IBIS ومنظمة المعونة من الشعب النرويجي، أقامت الأمانة الفنية للمرأة باتحاد القوميات الأصلية في إكوادور المؤتمر الأول لنساء قوميات وشعوب إكوادور، الذي حضره أكثر من ٥٠٠ من ممثلي المنظمات المجتمعية. واجتمعت لمدة يومين نساء الشعوب والقوميات المختلفة بهدف مناقشة حقوقهن ومشاكلهن كمواطنات. وجرى في المؤتمر تحليل البرنامج السياسي والاستراتيجي لنساء شعوب وقوميات إكوادور. ويعتبر هذا البرنامج دليلاً يُسترشد به في الأعوام المقبلة، سواء أكان ذلك في منظمات الشعوب الأصلية أو للتأثير على السياسات العامة للدولة.

خامساً - يُرجى تبيان الإنجازات والتحديات وأوجه القصور الرئيسية فيما يتصل بالبرمجة لدعم مجتمعات الشعوب الأصلية

٣٣ - من الإنجازات البارزة التي تحققت هذا العام ما يلي:

(أ) تنفيذ برنامج التنمية والتنوع الثقافي الذي أضفى الحيوية على مناقشة موضوعي الإدماج وحقوق الشعوب الأصلية؛

- (ب) صدور الخطة المتعددة الثقافات للقضاء على التمييز العنصري والاستبعاد الإثني والثقافي؛
- (ج) إعداد برامج نُفذت في عام ٢٠١٠ لتدريب الموظفين العموميين على السياسات العامة والتعدد الثقافي؛
- (د) تعزيز السياسات المتعلقة بالصحة في سياق التعدد الثقافي التي تتبعها وزارة الصحة لخفض معدل الوفيات بين نساء وأطفال الشعوب الأصلية. وقد جرى مناقشة هذه السياسات على صعيد منطقة الأنديز في دورة دراسية دولية شاركت فيها بلدان المنطقة مشاركة واسعة النطاق؛
- (هـ) نشر وتعميم التقرير المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالشعوب الأصلية؛
- (و) التخطيط لتعداد عام ٢٠١٠ الذي يتضمن أسئلة تتعلق بالتحديد الذاتي للهوية.

٣٤ - ومن التحديات التي تواجهها إكوادور ما يلي:

- (أ) تعزيز مؤسسات الدولة. ينص الدستور الجديد على أن المجالس الوطنية المعنية بالمساواة "تمارس، وفقا لأحكام القانون، وظائف توكل إليها في مجال صياغة السياسات العامة المتعلقة بالمساواة الجنسانية والإثنية وتعاقب الأجيال والتعدد الثقافي والإعاقات والحراك البشري، وتعميم هذه السياسات والامتثال لها ومتابعتها وتقييمها"؛
- (ب) في إطار النتائج المنبثقة عن برنامج التنمية والتنوع الثقافي الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أتفق مع وزارة تنسيق التراث ومجلس النهوض بالقوميات والشعوب الأصلية في إكوادور (CODENPE) على توفير المساعدة التقنية وتيسير سبل الحوار بشأن عملية التحديث المؤسسي للمجلس الحالي تعزيزا للمجالس الوطنية المعنية بالمساواة المتوخى إنشاؤها في المستقبل.